

هل تعبير سنحاريب ابن شلمناسر

خطأ في سفر طوبيا ؟

طوبيا 1: 18

Holy_bible_1

الشبهة

يقول سفر طوبيا 1: 18 " مات الملك شلمناسر فملك سنحاريب ابنه مكانه " ولكن سنحاريب لم

يكون ابن شلمناسر وهذا خطأ تاريخي

فكره تاريخيه

شلمناسر الخامس خليفة ابيه تغلث فلاسر حكم بين 728 الي 722 ق م

واعقب سرجون الثاني 722 الي 705 ق م

ثم سنحاريب 704 الي 682 ق م وقتله ابناه

وتولي بعده ابنه اسرحدون 680 ق م الي 668 ق م

ثم اشور بانيال 668 الي 626 ق م

ولكن المعروف عن هؤلاء الملوك انه كانوا يجعلون ابناؤهم حكاما في فترة حكمهم

وشلمناسر كما يذكر يسويفوس المؤرخ اليهودي أن شلمناسر هذا حكم فينيقية عام 725ق.م.

وحارب بني إسرائيل مرة تلو مرة حتى انتصر عليهم، وأخذ منهم الجزية (2 مل 17: 3). ولكن

هوشع تحالف مع سوا ملك مصر. فصعد إليه شلمناسر الذي اسر هوشع وحاصر السامرة،

وأخذها بعد حصار دام ثلاث سنين، ونقل أهلها إلى ما بين النهرين وأتمّ سرجون خليفته ذلك (2 مل 17: 4 و 5) انظر "سرجون".

فهو اضر وبشده شعب اسرائيل ولهذا لاينسأه اليهود ولكنه كما يقال انه اغتيل غالبا علي يد
سرجون

اما سرجون الثاني هو في الحقيقة ليس ابن شلمناسر الخامس ولا ابن تغلث فلاسر ولكن ساعد
في حكم شلمناسر وبعد موت شلمناسر (او اغتيال سرجون له) استولي علي العرش سنة
722 ق م وهذا ما اكده كثير من علماء الآثار مثل

بول اميل بوتال الفرنسي

وفكتور بلاس

واستين هنري لايارد البريطاني

وايضا هنري فرنكفورت وبعثته من معهد الدراسات الشرقية بجامعة شيكاغو

ولهذا سرجون الثاني لقب نفسه باسم اولال الرجل الجديد ثم اخذ اسم ساروجينو (سرجون)

الذي يعني الملك الحقيقي علي اسم سرجون الاول العظيم مؤسس الاسره الاكاديه

وحالما اعتلى سرجون العرش ، واجه ثورات في أجزاء عديدة من إمبراطوريته الشاسعة . ففي

721 ق.م. ثار عليه "مردوخ أبلا إيدينا" (مردوخ بلادان) بالاتحاد مع العيلاميين . وقد نجح في

ثورته مما شجع غيره من المنشقين في أجزاء أخرى من الإمبراطورية . وقد تولى مردوخ

بلادان حكم ولاية بابل ، مستقلاً لمدة أكثر من عشر سنوات، فلم يستطع سرجون أن يخلع هذا المغتصب إلا بعد أن تخلص من المتاعب في الغرب، فطرده من البلاد إلى حين.

وفي 720 ق.م. قامت الثورات في حماة وعزة ودمشق والسامرة نفسها ، واستطاع سرجون أن يقضي على هذه الثورات (في ولايات الشمال) في موقعة "قرقر" ، ثم زحف جنوباً حتى وصل إلى رفح حيث أوقع هزيمة نكراء "بسيبو" "ترتان" (أي قائد) جيوش فرعون مصر، الذي أرسله لنجدة "هانو" ملك غزة . ونقرأ في سفر الملوك الثاني (2مل17: 24) أن ملك آشور أتى بقوم من بابل وحماة وغيرهما وأسكنهم في السامرة حيث اختلطوا بالباقيين بها من الإسرائيليين ، ومنهم جميعاً جاء السامريون.

وفي 717 ق.م. ثار "ميتا" (ميداس) - ملك موسكو الفريجية في آسيا الصغرى - متحالفاً مع الحاكم الحثي - من قبل آشور - على كركميش في سوريا ، ضد سيطرة سرجون. ولكن سرجون استطاع الانتصار عليهما وتدمير كركميش وسبي سكانها إلى آشور . وفي نفس الوقت تقريباً ، هاجم سرجون "أورارتو" (أراراط) وحطم شوكة تلك الدولة التي كانت قد أخذت في الضعف.

ولعل انشغال سرجون بالأحوال في الولايات الشمالية ، شجع الولايات الجنوبية لبذل محاولة أخيرة لتحرير أنفسهم من نير آشور . فثار "أزورى" ملك أشدود و معه سائر الولايات الفلسطينية، بوعد من ملك مصر (من الأسرة الخامسة والعشرين) - ضد سرجون في 713/714 القضاء على الثائرين في 711 ق.م. وبخاصة - ق.م. ولكن سرجون استطاع - في هجوم خاطف نزولاً على نصيحة - لأن ملك مصر لم يسرع لنجدة ملك أشدود (أش 20: 3). واضح أن يهوذا

إشعياء النبي- لم تشترك فى ثورة أشدود (اش 20: 1-6) وهكذا نجت من الخطر فى ذلك الوقت.

وفى 710 ق.م. حقق سرجون انتصارات فى كل مكان ، فخضعت له فى كل سوريا وفلسطين ومعظم سلسلة جبال زاغروس. وكانت أراراط تضمد جراحها ، كما كان المصريون يسالمونه، تحت -ولكن العلاميين والفريجيين كانوا يعادونه ،لكنهم لم يجرؤا على محاربتة. وظلت بابل حكم مردوخ بلادان-شوكة فى جنبه. ولكن فى 710 ق.م. زحف عليها للمرة الثانية وانتصر عليها نصره فاصلة، هرب على أثرها مردوخ بلادان إلى عيلام. أخذت شهرة سرجون فى ازدياد، وفشلت كل جهود الأعداء فى النيل من الإمبراطورية الأشورية، التى بلغت أوج عظمتها وقوتها فى السنوات الأخيرة لسرجون.

كقائد حربي- أن يعيش فى كالح (نمرود) العاصمة الحربية للأمبراطورية، -وكان سرجون يحب فاعاد تشييد قصر أشور ناصربال وأقام فيه. ولكن كبرياءه دفعته إلى بناء قصر له فى مدينته . وفى 717 ق.م. وسع أساسات قصره " قلعة سرجون"(دار شاروكين) بالقرب Mospaa هو من خورزباد، واستغرق البناء فى بنائها عشر سنوات.

لقى حتفه فى 705 ق.م. قتيلاً فى مناوشة على الحدود فى أسيا الصغرى، ودُفن بعيداً عن وطنه، وخلفه أبنه سنحاريب على عرش أشور.

وابنه سنحاريب (وهو ليس الابن البكر لسرجون الثاني) لانه يعرف ان ابيه ليس من الدم الملكي فهو بالفعل ابن سرجون الثاني ولكنه نسب نفسه للعائلة الملكيه عن طريق نسب فلقب بابن شلمناسر ولهذا استولي علي العرش

وهو تولي مسؤوليه سوريه منذ بداية حكم ابيه لانشغال ابيه في الحرب

وبعد استيلاؤه علي العرش نقل العاصمة من العاصمة الجديده التي كان بناها ابوه دور شاروكين الي العاصمة القديمه نينفاه وهو لم يترك فقط مدينه ابيه ورفضها بل هو ايضا رفض نسبه لابييه ورفض ان يكتب اسمه مرتبط بابيه في اي مرسوم رسمي

وقد ذكر ذلك كثير جدا من كتب التاريخ كما ذكرت سابقا

وايضا من موسوعه الويكيبيديا نقلا عن عدة كتب تاريخيه

During his reign, he moved the empire's capital from his father's newly-constructed city of Dur-Sharrukin to the old city and former capital of Nineveh. It is considered striking that Sennacherib not only left his father's city, but also doesn't name him in any official inscription during his reign.

وبناء عليه ان طوبيا يلقبه بابن شلمناسر هذا صحيح لانه هو الذي امر بذلك وكان ينسب نفسه

لشلمناسر وينفي نسبه لابييه سرجون الثاني

اما عن توليه بعد شلمناسر فهذا صحيح لانه كترتيب تاريخي بعد شلمناسر وايضا هو تولى

بالفعل بعد موت شلمناسره الولايه علي سوريه لانشغال ابيه بالحروب الكثيره

وبعد توضيح الحقيقه التاريخيه

اضيف ايضا جزء لغوي مهم

كلمة ابن في العبري

قاموس سترونج

H1121

בן

bên

bane

From [H1129](#); a *son* (as a *builder* of the family name), in the widest sense (of literal and figurative relationship, including *grandson*, *subject*, *nation*, *quality* or *condition*, etc., (like [H1](#), [H251](#), etc.): - + afflicted, age, [Ahoh-] [Ammon-] [Hachmon-] [Lev-]ite, [anoint-]ed one, appointed to, (+) arrow, [Assyr-] [Babylon-] [Egypt-] [Grec-]ian, one born, bough, branch, breed, + (young) bullock, + (young) calf, X came up in, child, colt, X common, X corn, daughter, X of first, + firstborn, foal, + very fruitful, + postage, X in, + kid, + lamb, (+) man, meet, + mighty, + nephew, old, (+) people, + rebel, + robber, X servant born, X soldier, son, + spark, + steward, + stranger, X

surely, them of, + tumultuous one, + valiant[-est], whelp, worthy, young
(one), youth.

ابن ويستخدم استخدامات واسعه بمعني اي علاقه مثل حفيد موضوع تابع ابن امه ظرف يوتر
علي السن سهم فرع ابن منطقه تفرع صغير بنت الابن البكر نوع ابن اخت خادم جندي غريب
صغير حدث

قاموس برون

H1121

بن

bên

BDB Definition:

- 1) son, grandson, child, member of a group
 - 1a) son, male child
 - 1b) grandson
 - 1c) children (plural - male and female)
 - 1d) youth, young men (plural)
 - 1e) young (of animals)
 - 1f) sons (as characterisation, i.e. sons of injustice [for unrighteous men]
or sons of God [for angels])
 - 1g) people (of a nation) (plural)
 - 1h) of lifeless things, i.e. sparks, stars, arrows (figuratively)

1i) a member of a guild, order, class

Part of Speech: noun masculine

A Related Word by BDB/Strong's Number: from [H1129](#)

Same Word by TWOT Number: 254

ويؤكد نفس المعاني

إذا اطلاق علي سنحاريب ابن سرجون (سواء كان سرجون ابن شلمناسر او اخيه او فقط من العائله) انه ابن شلمناسر هذا صحيح لغويا وهذا المثال تكرر كثيرا جدا في الانجيل بعهديه

مثل يكنيا ليوشيا بدل صدقيا

وايضا اخزيا ابن يهوشفاط بدل انه حفيد يهوشفاط

سفر اخبار الايام الثاني 22: 1-9

وَمَلَّكَ سَكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَخْزِيَا ابْنَهُ الْأَصْغَرَ عَوِضًا عَنْهُ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَوَّلِينَ قَتَلَهُمُ الْغُزَاةُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ. فَمَلَّكَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودَا. وَطَلَبَ أَخْزِيَا فَاْمَسْكُوهُ وَهُوَ مُخْتَبِئٌ فِي السَّامِرَةِ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى يَاهُو وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ ابْنُ يَهُوشَافَاطَ الَّذِي طَلَبَ الرَّبُّ بِكُلِّ قَلْبِهِ. فَلَمْ يَكُنْ لِبَيْتِ أَخْزِيَا مَنْ يَقْوَى عَلَى الْمَمْلَكَةِ.

إذا التعبير الذي جاء هو صحيح لغويا وتاريخيا بل وهو يؤكد ان كاتب السفر عاش بالمقربه من

هذه الاحداث لان بعد هذه الفرنة بزمن قليل وبعد موت سنحاريب وابنه اسرحدون بدأ الناس

يعودوا الي تلقيبه باسمه الاصلي سنحاريب ابن سرجون

إذا الذي كتب السفر كان في القرن السابع قبل الميلاد وليس بعد ذلك كما يدعي البعض

واخيرا من الناحية الروحية لان شلمناسر هو الذي سبي السامرة ودمرها وقتل الكثير وانتهى

باغتياله وايضا سنحاريب اراد ان يفعل المثل باورشليم ولكن انتهى الامر باغتياله فيريد ان

يخبر الكاتب قبل اغتيال سنحاريب ان الرب مثلما عاقب شلمناسر سيعاقب سنحاريب ايضا

سفر طوبيا 1

21 ولما قفل الملك سنحاريب من ارض يهوذا هاربا من الضربة التي حاقه الله بها بسبب

تجديفه وطفق لحنقه يقتل كثيرين من بني اسرائيل كان طوبيا يدفن اجسادهم

22 فنما ذلك الى الملك فامر بقتله وضبط جميع ماله

23 فهرب طوبيا بولده وزوجته عاريا واختبا لان كثيرين كانوا يحبونه

وبالفعل سنحاريب قتل علي يد ابناؤه كما تنبا طوبيا

سفر طوبيا 1

24 وكان بعد خمسة واربعين يوما ان قتل الملك ابناه

والمجد لله دائما